عباءات السيدات المطبوعة بين الهوية الثقافية والتقدم التكنولوجى

أ.م.د / جيهان محمد الجمل
أستاذ مساعد _ قسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز – كلية الفنون التطبيقية_ جامعة دمياط

مقدمة Introduction :

ان رقمنة التراث أو توثيقه الكترونيا يعد أحد التحديات التى تواجه الأمة العربية فى الوقت الحالى ، للحفاظ على الثقافة والتراث العربى من محاولات فرض الهيمنة وثقافة العولمة من ناحية ، ومحاولات محو ذاكرة الأمة وسلب تراثها من ناحية أخرى ، بالاضافة الى توحيد الجهود للحفاظ على هذا التراث باستخدام التكنولوجيا ورؤيتة بطريقة مواكبة لروح العصر، فعلى سبيل المثال أزياءنا التراثية الشعبية ذات هوية عربية أصيلة ، وللوصول بها للعالمية مع الحفاظ على هويتها ينبغى إحياء أنماط أصيلة ومتميزة فى زخرفة الأزياء كالتطريز والحياكة القبلية أو طباعة المنسوجات لوحدات زخرفية ذات سمة تراثية ، و مواءمة مفرداتها القديمة مع الحاضر الذى نعيشه ، فتطوير الأزياء يجب أن يراعي الاتجاهات العصرية مع الحفاظ على الطابع المميز للملابس العربية ، ونحن نطمح أن يكون هناك أزياء عربية بخطوط بدوية ، أو نوبية أو شعبية أو خليجية ...الخ ، ومما لا شك فيه أن العباءة الشرقية هى أحد أهم أشكال الأزياء التراثية ، ذات الجاذبية لدى العرب والأجانب على حد سواء ، فمفرداتها وأشكالها وألوانها تعكس الكثير من ملامح الحضارة العربية .

خلفية البحث Background :

بالرغم من زحف المدنية وطغيان الآلات ، وتقلص وتراجع الأعمال اليدوية الا أن الأزياء التراثية الشعبية احتفظت بكيانها ، ولم تعد حكرا على بيئتها ، وظهرت تأثيراتها على ساحة الموضة وبخاصة العباءة التراثية الشرقية هذا الرداء الأسود الذى يحفظ هوية المرأة العربية ، فمنذ فجر التاريخ والعباءة تعد من أهم قطع الملابس التى يرتديها النساء والرجال على حد سواء ، وبالرغم من انتشار الأزياء الغربية (casual) ، لم تتخل المرأة العربية عن العباءة ، وحافظت عليها منذ عشرات السنين وحرصت على ارتداءها فى المحافل المختلفة [1] ، فهى من أهم العناصر المكملة للشخصية العربية . فحتى الأن الكثير من النساء يفضلن ارتداء العباءة عن أى قطعة ملابس أخرى . فهى تمنح من ترتديها الأناقة والراحة والحشمة ، كما تدل على رفعة المكانة فى بعض الأحيان * فهى رمز دينى واجتماعى فى ذات الوقت ، والأمر الثابت هو دخول اللون الأسود فى أجزاء مختلفة منها _ الأمر الذى بدأ يتضائل نوعا ما_ أو المواءمة بين لون العباءة وبين لون ما ترتديه النساء تحتها .

تعتبر العباءة جزء مهم من أناقة وجمال المرأة التي تبحث عن التألق و التميز الأمر الذى لاقى اهتماما كبيرا من قبل مصممى الأزياء ، ويرى خبراء الموضة أنها أصبحت تناسب كل وقت وكل مناسبة مما أدى الى تنوع أشكالها وصيحاتها، فهناك عباءات خاصة بالمنزل وأخرى تلائم الخروج للنزهة أو العمل وثالثة للسهرات والمناسبات , وطغت الألوان على بعض أشكالها بينما اعتمدت أغلب التصميمات على الزخارف الرقيقة الدقيقة لإحداث حركة وتباين على مسطح القماش . إن مصانع الملابس اليوم تميل إلى تصنيع ملابس بأسعار زهيدة ، لتصبح فى متناول معظم الطبقات ، وقد جذبها هذا التوجه إلى الانتاج بالجملة ؛ فغدت الأزياء في العالم متشابهة. و مع التطورات التقنية المتسارعة فقدت الملابس التقليدية مكانتها، وربما أدى إلى ظهور عصر جديد

DOI:10.12816/0036590

(1)http://archive.aawsat.com/details.asp?section=22&article=528307&issueno=11192#.WCR AT-BEnIU

* حيث تزين بقطع من الماس أو الكريستال أو اللآلئ الأصلية أوالمقلدة ، أو تطرز بخيوط ذهبية أو بزهور من الساتان أو الخيوط المنسوجة أو الترتر أو الاستراس والمرايا أو الاحجار الكريمة وتتراوح أسعار العباءات من 100 جنيه مصرى وتصل الى 100,000 ألف جنيه .

لطرز الملابس مع اختلافات جوهرية فيما بينها؛ نتيجة لتفاوت الغاية من الملابس وطرق إنتاجها ومادتها واختلاف الأذواق والعادات والتقاليد . [1]

وفى الآونة الأخيرة ، أضحت النساء يرتدين العباءة على اختلاف أعمارهن ، بغض النظر عن انتماءاتهن و أذواقهن ، فقد صارت العباءة جزء أساسى من خزانة ملابس العروس فى معظم الدول العربية ، وتعددت أشكالها وأنواعها وألوانها ومسمياتها ، واختلفت تماماً عمّا كانت عليه في الماضي _ عباءة سوداء تقليدية وأحد الموروثات الشعبية التى تقتضيها العادات والتقاليد _ فقد أخذت نمطا واحدا لفترة طويلة ، الا أنها أخذت تتغير شيئاً فشيئاً .

والبحث الحالى يحاول أن يلقى الضوء على بعض الأشكال الأساسية لعباءات السيدات و يستحدث تصميمات لعباءات السيدات المطبوعة ، تواكب خطوط الموضة العصرية العالمية من حيث التصميم و الخامات وأسلوب الطباعة المستخدم فى انتاجها وتحافظ فى الوقت ذاته على الهوية الثقافية العربية ، بالاستعانة بالحاسوب .

مشكلة البحث Problem of Research :

تتحدد مشكلة البحث فى السؤال الأتى :

كيف يمكن استحداث تصميمات لعباءات السيدات المطبوعة تواكب خطوط الموضة العصرية العالمية ، وتحافظ على الهوية الثقافية العربية ؟

فروض البحث Research Hypotheses:

1- امكانية انتاج تصميمات لعباءات السيدات المطبوعة تحافظ على الهوية العربية وتواكب خطوط الموضة العصرية

2- ابتكار وحدات زخرفية طباعية مستوحاة من الزخارف العربية تلائم مطبوعات القطعة الواحدة لعباءات السيدات

3- امكانية استخدام الحاسوب كأداة تقنية للوصول لأفضل الحلول التصميمية لعباءات السيدات المطبوعة بوحدات زخرفية عربية باستخدام برنامج Illustrator CC6 فى التصميم .

أهداف البحث Aim of research :

1- مواكبة خطوط الموضة العصرية بهوية عربية أصيلة .

2- الحفاظ على التراث العربى الأصيل وتداوله من خلال الاستفادة من الزخارف العربية فى تصميم عباءات السيدات المطبوعة .

3- مواكبة تكنولوجيا العصر والوصول الى العالمية فى تصميم عباءات السيدات المطبوعة.

أهمية البحث Importance of Research:

1- الارتقاء والتطور ومسايرة العصر فى تصميمات عباءات السيدات المطبوعة ، مع الحفاظ على الهوية العربية .

2- استخدام الحاسوب كأداة تقنية متطورة فى التصميم الطباعى لمطبوعات القطعة الواحدة لعباءات السيدات .

حدود البحث Definitions of research:

حدود زمانية :

تقوم الباحثة بعمل تصميمات لعباءات السيدات المطبوعة تلائم الفئة العمرية من 15_ 35 سنة

و تلائم التصميمات ألوان موسم صيف وخريف 2017 م .

حدود مكانية :

تشمل عينة البحث دراسة بعض أشكال عباءات السيدات فى عدة دول مثل مصر ، ليبيا ، فلسطين ، لبنان ، المغرب ، السعودية ، الهند ، دول الخليج .

---

(1)HTTP://WWW.ARAB-ENCY.COM/AR/%D8%A7%D9%84

حدود موضوعية :

1- تستخدم الباحثة فى التجريب جهاز حاسب آلى يعمل بنظام النوافذ Windows 8 وبرنامج Illustrator CC6 .

2_ تقوم الباحثة بتصميم عباءات السيدات المطبوعة والمستوحاة من الزخارف العربية باستخدام برنامج Illustrator CC6 .

3_ يتم عرض الاجراءات التجريبية من خلال الطباعة بالألوان على الورق الأبيض .

منهجية البحث Research Methodology :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفى التحليلى والتجريبى من خلال :

وصف وتحليل شكل ولون ونمط عباءات السيدات فى بعض الدول العربية .

ويعتمد البحث كذلك على المنهج التجريبى فى انتاج تصميمات لعباءات السيدات المطبوعة مستوحاه من وحدات زخرفية عربية باستخدام برنامج Illustrator CC6 .

Printed Ladies Cloaks between culture identity and technological progress

G.M. Elgamal
Assistant Professor- Head of Department Textile Printing, Dyeing and Finishing
Damietta University, Faculty of Applied Arts

Abstract:

Although civil creeping tyranny of machines، And squeezed decline craftmanship, but the fashion folk heritage retained its entity ، It is no longer the preserve of the environment ، The effects appeared on the fashion arena, especially the eastern traditional abaya this black cloak that preserves the identity of Arab women , Since the dawn of history

Mantle is one of the most important items of clothing worn by women and men alike ، Although Western fashion spread (Casual wear Arab women have not given up the cloak, And maintained (for decades and was keen on wearing in different forums, , It is one of the most important complementary elements of the Arab character , Until now, a lot of women prefer to wear a cloak about any other piece of clothing , It is granted worn elegance, comfort and seemliness, , As evidenced by the elevation of status in some cases, It is a religious symbol and social at the same time, And it is constant to enter the black color in different parts of it Which is already fading somewhat Or harmonization of the color of the cloak and the color of what they wear underneath. the cloak is considered an important part of elegance and beauty of women that are looking for brilliance and excellence , Which met with great interest by the fashion designers, Fashion experts say it has become a fit every time and every occasion , Which led to the diversity of its forms and style, There is a private cloak for home and another suit for going out to walk or work , concerts and events , And colors have overshadowed of its some forms , While most of designs were based on thin and accurate motifs to make a movement and contrast on the flatbed canvas,

Today, the garment industry tends to manufacturing clothes at low prices, To become within reach of most classes ,This orientation has attract it to mass production , costumes has become similar in the world, costumes has become similar in the world , And with the rapid technical developments traditional clothes has lost its Position, And probably led to the emergence a new age for models of clothes with fundamental differences among them , As a result of disparity the purpose of clothing and methods of production and its article and different tastes, customs and traditions .

In recent times, Women have become wearing cloak in different ages, Regardless of their affiliations and tastes ,the cloak has become an essential part of the bride's clothes closet in most Arab countries , Varied forms and types , colors and nomenclatures _ Completely different from what it was in the past _ Black cloak and a traditional folk legacies required by the customs and traditions, It has taken one pattern for a long time, But it has been changing little by little , The current research is trying to shed light on some of the basic forms of women's cloaks and inventing designs for printed ladies clocks ,

Keep pace with global trendy fashion lines in terms of design , materials and printing method used in their production, And maintained at the same time on the Arab cultural identity, with computer-aided.

:Purpose of research

1- Make designs for printed women cloaks inspired by the Arabic motifs keep pace with fashion trendy lines.

2- Maintain the inherent Arab heritage and so by taking advantage of the Arab motifs in the design of printed women cloaks.

3- Try to gain access to Global in the design of Printed Ladies cloaks and keep abreast of modern technology.

Importance of Research:

1-Raise, development and keep pace with Era in the designs of printed ladies cloaks, while keeping the Arab identity.

2- Using computer advanced technology as a tool in the design of printing masterpiece for the ladies cloaks**Research Methodology :**

Descriptive , analytical and empirical methods is been used through:

Description and analysis of the shape and the color and style of women cloaks in some Arab countries.

Search also depends on the experimental method in producing designs for women's printed cloaks inspired by Arab and decorative units using Illustrator CC6 program.

Results of Research:

The research found:

1- The possibility of using computer technology as a tool to produce a design for printed ladies cloaks decorative units of the Arabic alphabet and writings and using CC6 Illustrator program in design.
2- The possibility of producing designs for printed women's cloaks keeps the Arab identity and keep pace with modern technology.
3- Producing decorative printing units inspired by the Arabic alphabet and writings.
4- The aesthetics of Arab decorative elements are flexible adaptation to suit the purposes of renewable fit the concept of innovating designs based on the shape of the cloth parts of women's contemporary gowns designs to suit the production master piece.
5- Been reached to innovating and make some design solutions suitable for printing designs to suit the production master piece for the women's cloaks which opens wider horizons for the development in the field of production design master piece.

Key words:
Lady Cloak _ Lady Gown _ Mantle_ Printed Ladies Cloaks_ culture identity _ technological_ progress_ Environment_ Heritage_ Design._Print _ textiles _ identity

مصطلحات البحث :

الهوية :

هي ذات الإنسان وتتضمن المعايير والقيم التى تشكل معرفة الإنسان وثقافته بالمجالات المختلفة ووعيه بقضايا المجتمع وهي تمثل التراث الفكري ، والهوية الثقافية تتكون نتيجة لعدة عوامل منها: المكان والجنس والعرق والتاريخ واللغة والدين والمعتقدات، فالمكان الذي يعيش فيه الفرد، يؤثر على الثقافة التى يسعى للالتزام بها، و البيئة المحيطة _الناس المتواجدون في هذه الأماكن _ تلعب دورا كبيرا في كيفية شعور الفرد حيال الثقافة [1] .

البيئة :

هى الوسط الذي تعيش فيه الكائنات الحية وهي تشكل مجموع الظروف والعوامل التي تساعد الكائن الحي على بقائه ودوام حياته ويتفاعل معها مؤثراً فيها ومتأثراً بها فى غذاء وكساءه وَمَأْوَاهُ ، والبيئة كذالك هي مجموع العوامل الطبيعية والبيولوجية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تؤثر فى الفنان بشكل أو بآخر فهى أحد مصادر إلهامه ، وعلاقته بها هى علاقة انتماء فهى تعبير يؤكد موروثة الحضاري. وتشكل البيئة بمفهومها الطبيعي أو الجغرافي أساسا في تمييز الفنون حيث تؤكد الدراسات على تأثير عوامل البيئة والمناخ في ذوق الشعوب وإبداعاتها.[2] والفرد أساس الانتماء للبيئة المتمثلة فى الطبيعة ، ومن ثم فالفن انتماء للمكان الذي يشمل أبعاد هذه البيئة ويؤثر فى إبداعه [3]. والفن يصور مظاهر البيئة ، وما بها من أشياء تميزها عن غيرها من الأقاليم الجغرافية . فالثقافة والفنون وما في حكمها وليدة البيئة والإنسان معا، وتتكيف وفقا للظروف الاجتماعية لكل جيل أو لكل حقبة زمنية [4] ، و للبيئة عظيم الأثر في هيئة ما يرتديه الانسان من ملبس و مسكن ، مما أدى الى بلورة الأشكال التقليدية الى أعمال ابداعية مميزة مرتبطة ارتباطا وثيقا بحياة الفرد وسلوكه [5].

الثقافة :

(1) دراسة في تاريخ التصميمات التقليدية استنادا إلى موادالمتحف الوطني بالولايات المتحدة " في العرق أو اللغة، والثقافة ..جورج ستوكينج 1940 في شيكاغو: _ مطبعة جامعة شيكاغو. ص. 564-592

(2) جان برت يلي :" بحث في علم الجمال" ترجمة : أنور عبد العزيز ، مراجعة نظمي لوفا ، الجامعة المستنصرية، المطبعة المصرية، 1986، ص35-37

(3) هربرت ريد : " معنى الفن" ، ترجمة : سامي خشبة، مراجعة مصطفى حبيب، دار الشؤون الثقافية، بغداد ،1986 ، ص192

(4) توماس مونرو: " التطور في الفنون" ، ترجمة عبد العزيز توفيق جاويد (وآخرون) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1972. ص258

(5)عز الدين إسماعيل: " الأسس الجمالية في النقد العربي " , دار الفكر العربي, القاهرة, 1974، ص263

ان ثقافة الفنان هى العامل الأساسي في إدراكه للأشياء والأحداث التي تحيط به وتواجهه في حياته العملية و الفنية ، وهى المنبع الأساسى لأفكاره وتصوراته وما ينتج عنها من قيم فنية ، فهى ذات صلة وثيقة بكل مظاهر وظواهر المجتمع الأمر الذى ينعكس على انتاجه الفنى بما يتلائم مع متطلبات البيئة ومفاهيمها العصرية وللثقافة عظيم الأثر في تعبير الفنان فهى أحد أهم الأسس الرئيسية للتطور الاجتماعي ، وحيث أن الفن هو جزء من التطور الثقافي فان لكل حقبة زمنية نمطها وأسلوبها ولكل حضارة خصائصها ومميزاتها و الثقافة سواء أكانت مادية أو معنوية فهى تتغير تبعا للبيئة المحيطة [1] و توجد سمات رئيسية تشكل فكرة الجمالية المتمثلة في روح الحضارة العربية والإسلامية وفلسفتها في إطار عام يرتكز على ثلاث أبعاد رئيسية هى البيئة الاجتماعية ، والأساس العقائدي ، والشكل التعبيري للمضمون [2] .

التراث :

ان التراث الشرقى هو نتاج الحضارات _ حضارة وادي النيل ووادي الرافدين والحضارة العربية الإسلامية _ وهو خير دليل على أن القيمة الجمالية يمكن تحقيقها من خلال الموروث الحضاري . وهوما خلفه السابقون للاحقين من ثقافة وحضارة و شهرة . فالتراث هو السجل الحي الخالد لحضارات الأمم وتاريخها و الموروث الفني يرتبط ارتباطا وثيقا بمجمل الأوضاع وتأثيراتها على فكر الإنسان العربي والغربي والذي استمد عناصر مكوناته الإبداعية من أبعاد فلسفية عميقة في تاريخ الحضارات، ولتطوير التراث فنيا يستلزم دراسة القديم وترك ما لا يتماشى مع ايقاع العصر، وتطوير القواعد الأساسية الراسخة فيه بحيث يضحى لغة ذات طابع يمثلنا من ناحية ، ويمثل لغة عامة تتقبلها وتستوعبها الشعوب الأخرى من ناحية أخرى ، ويضيف إليها كثيرا من ثقافتنا وينقلها إليهم وهكذا نصبح عن طريق التراث قد تميزنا في خضم الحضارات المنافسة لنا عالميا.[3] ، ان تراثنا غني بالكثير من الرموز والدلالات والقيم التي تعد مصدر للإلهام والانطلاق بغير قيود ، و التى تمكنه من ارتقاء مكانه مرموقة بين الثقافات المعاصرة وفق صياغة المزاوجة لإدراك ما هو أصيل في التراث وعزل ما هو دخيل عنه ، وهو ما يؤكده التطابق بين ما يبدعه الفنان والفكرة التي يبلورها، حيث أن الفنان يحرص دائما على مثل هذا التطابق ليحقق وحدة العمل الفني [4]

العباءة :

العَبَاءةُ * أو العَبَاءُ هى جمع عَباءات وأَعْبِئة ويطلق عليها لفظ عَبَاية ؛ أو جلباب أو الثوب أو الدراعة أو الملاية أوالجبة و باللغة الانجليزية ترمز اليها عدة معانى منها Cloaks, Gown, jalabiyas, fezzes, Robe, Costume ,Cap, Caftans [5] وهى كِساءٌ واسعٌ فضفاض مشقوقٌ من الأمام بلا كُمَّيْنِ، يُلْبَسُ فوق الثِّياب التى يتم ارتداؤها داخل الأماكن المغلقة ، ليستر البدن إلا الوجه و تؤدى غرض المعطف ، أو تشكل جزءًا من الملابس أو الزي المطابق لذوق العصر, وهى قديمة قدم التاريخ البشري ؛ وعادة ما يتم ربط العباءة في العنق أو فوق الكتف أو عند الخصر، وتتعدد أطوالها فمنها ما ينتهى عند منتصف الساق أو عند الحوض أوالكاحل وهناك عباءة كاملة الطول تلامس الارض أحيانا و توضع فوق الكتفين ، وتحتوى على فتحات تسمح بمرور اليدين من خلالها أو تكون ذات أكمام . وتصنع من خامات عالية الجودة مثل الصوف أو الكشمير أو القطيفة أو الحرير ، ومنها ما له بطانات ملونة مصنوعة من خامات قيمة كالحرير الساتان أو القطيفة أوالفراء ، وقد كانت فيما مضى يغلب عليها اللون الاسود و تتسم بالبساطة والعملية كما كانت رمزا للزهد وترك ملذات الحياة ، و ترمز كذلك للجمال الخفى الغامض ، وبعض أنواعها يحتوى على قلنسوة ، تغطي أسفل الجبهة ، وفى الدول الغربية ترتدى العباءة لحماية الملابس الرسمية المسائية

(1) سماء حسن الأغا : " الواقعية التجريدية في الرسم العراقي المعاصر, دار الشؤون الثقافية العامة, بغداد, 2000، ص443
(2) زكي نجيب محمود: " الشرق والفنان" ، دار العلم، القاهرة، 1982، ص504
(3) فرج عبو:"علم عناصر الفن " ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد، طبع في دار لين ، إيطاليا ، 1982م ، ص772 .
(4) حسن محمد حسن :"مذاهب الفن المعاصر والرؤية التشكيلية للقرن العشرين " ، دار الفكر العربي ،1989 ، ص170.
* هى كذلك الرِّدَاءُ الَّذِي يَرْتَدِيهِ الْمُحَامِي عِنْدَ الْمُرَافَعَةِ أَوِالأُسْتَاذُ الْجَامِعِيُّ فِي الْمَحَافِلِ الرَّسْمِيَّةِ حَسَبَ ما هُوَ مُتَعَارَفٌ عَلَيْهِ فِي بَعْضِ الْبُلْدَانِ الأُورُوبِّيَّةِ وَالمشَّرْقِ الْعَرَبِيِّ.
(1) DOREEN YARWOOD : "ILLUSTRATED ENCYCLOPEDIA OF WORLD COSTUME "DOVER PUBLICATIONS INC, MINEOLA-NEW YORK , 2011,P.61.

(ملابس السهرة) [1] . وقد احتلت العباءة باشكالها المختلفة التيمة الأساسية فى بعض الأعمال الأدبية والسينمائية والتى انتمت أغلب صيحاتها الى القرون الوسطى ومنتصف القرن التاسع عشر والتى ترتديها الساحرات ومصاصي الدماء مثل دراكولا و هاري بوتر وهى تعبر أحيانا عن أي شيء يُستخدم للتنكر أو لإخفاء شيء ما.

العباءة فى العصور المختلفة :

تنوعت أشكال وخامات العباءة على مر العصور والتى سنستعرضها فيما يلى :

قبل ظهور الاسلام كانت النساء اللاتى يرتدين العباءات هم السادة _علية القوم _اللواتى لا يعملن و كانت العباءة تفرقهم عن الإماء ، الذين لم يكن لديهم الحق فى ستر أجسادهم كما كانت النساء ترتدى ملابس تكشف بعض أجزاء من أجسامهم ، وبظهور الإسلام أمرن بسترها ، وكان اللون الأسود هو لونها الشائع ؛ لانتاجه من الخيوط الطبيعة المصنوعة من وبر الماعز أو بعض أنواع ديدان القز. [2]

والعباءة رداء خارجي طويل فضفاض مفتوح من الأمام ، مخيط من الأكتاف من وبر الجمل أو شعر الماعز، وفيه فتحتان للذراعين. وهناك أنواع من العباءات تختلف أسماؤها تبعاً لخامة صنعها وطريقة نسجها ، فمنها البتية الرقيقة من الصوف أو الوبر، أما الجلباب فيصنع من قماش خفيف ، ويحاك من الجانبين ، وبه فتحة للرأس وفتحتان للذراعين ، بكمين أو بدون أكمام، وله جيوب، وقد يطرّز صدره وأكمامه، ويسمى صاية في بلاد الشام إن كان قماشه من الحرير. ولعل أشهر عباءة فى التاريخ هى عباءة السيدة فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي مصنوعة من وبر الجمل بأكمام واسعة ذات بطانة في بعض أجزاءها وبها أزرار من الأمام ومحفوظة بمتحف قصر طوب كابى [3] و توضحها الصور التالية :

شكل توضيحى للشكل الأساسى للعباءة عباءة السيدة فاطمة الزهراء

العباءة فى عصر الفراعنة :

ارتدت النساء فى عهد الفراعنة ثوبا ضيقا من الكتان الأبيض يطلق عليه كالاسيري kalasiry يلقى فوق الكتفين ثم تحول الكالاسيري إلى قميص بأكمام ، كما ارتدت النساء العباءة في عهد الدولة الحديثة والذى يظهر فى تمثال للأميرة نفرت وهى ترتدى عباءة طويلة باللون الأبيض مفتوحة من أعلى حتى أسفل الصدر و ملتصقة بالجسم ويظهر منها كفيها وترتدى تحتها رداء أخر بحمالات على كتفيها ، [4] وكذا نقش ملون على جدران مقبرة الملكة نفرتارى _1300–1250 قبل الميلاد ، زوجه الملك رمسيس الثانى_ يصورها ترتدى عباءة شفافه فضفاضه من الكتان ذات ثنيات باللون الأبيض وترتدى عقد دائرى يغطى الصدر وتضع حول خصرها حزام ملفوف من الأمام الى الخلف وبالعكس ومعقود من الامام يتدلى منه طرفى الرباط والذى توضحها الصور التالية :

)1(.GULF_ABAYA_FASHION_CAP_VERT/2016/07/160708_BUSINESS/ARABIC/COM.BBC.WWW://HTTP

(3) HTTP://WWW.ALRIYADH.COM/368294

سعود بن عبدالرحمن المقحم " لون الخمار والعباءة بين الشرع والعادة " ، مقال بصحيفة الرياض الصادرة يوم الثلاثاء 18 شعبان 1429هـ -19 أغسطس2008م - العدد 14666.

(4) HTTP://WWW.TOPKAPISARAYI.GOV.TR/TR

(1) JOHN J. WINKLER:" LATER GREEK LITERATURE" ,CAMBRIDGE UNIVERSITY PRESS,1982 ,P.344.

طريقة ارتداء الكالسيرى عباءة الأميرة نفرت عباءة الملكة نفرتاري

ويوجد نموذج لعباءة من الخرز ترجع الى عصر الملك خوفو يعتقد أنها ترتدى كشبكة فوق ثوب الكتان أوترتدى بمفردها ويوجد نماذج مماثلة منها باللون الأزرق والأخضر مصنوعة من اللازورد والفيروز والتى تظهر كذلك فى تمثال حاملة القرابين ، كما يحوى كرسى عرش الملك توت عنخ آمون صورة لزوجته الملكة (عنخ إسن أمون) ترتدى عباءة مرسومة برقائق الفضة ومرصعة بالأحجار شبه الكريمة وعجينة الزجاج الملون [1]، وتقف كذلك حول مقصورة الدفن لتوت–عنخ–أمون _محفوظة بالمتحف المصرى بالقاهرة _أربع تماثيل للألهه الحامية سركت وهى ترتدى عباءة من رقائق الذهب ذو الثنيات والذى يبدو رقيقا شفافا والذى توضحه الصور التالية :

عباءة من الكتان 4000 سنة ق.م متحف petrie عباءة من الخرز_ عصر الملك خوفو عباءة الملكة عنخ إسن أمون من رقائق الفضة عباءة الالهة سركت من رقائق الذهب

العباءة فى العصر اليوناني والروماني :

تميزت العباءة اليونانيه من زمن هوميروس حتى العصر الهيليني _ سنة 10ق. م وحتى سنة 1م_ ببساطة تتناسب مع الحياة الرياضية ، حيث تتألف من قطعتين مستطيلتين متهدلتين للنساء منها ما يشبه القميص ، ومنها ما يلّف على الجسم و يطلق عليه الخيتون chiton* ، والذى يتميز بكثرة طياته وثنياته ، وكذا الهيماتيون himation المأخوذ عن الدوريين[2]. والذى توضحها الصور التالية :

(2) Tom Tierney :"Ancient Egyptian Fashions" Dover Publications inc ,New York,1999, P.13,14.

* عبارة عن قطعة كبيرة مستطيلة من القماش، تثبت باستخدام الأزرار، أو الدبابيس ، بأنماط مختلفة كرداء كامل طويل .

(1) Nigel Guy Wilson :"Encyclopedia of Ancient Greece", Psychology Press, New York 2006,P.254 .

ابنة ديميتر ترتدى الخيتون متحف الفاتيكان العباءة اليونانية الهيماتيون تمثال لامرأة ترتدي الباليوم

العباءة فى العصر البطلمى :

ارتدت السيدات فى العصر البطلمى التنك الصوفي المثنى بدون أكمام ، كما ارتدت الاستولا stola الذى يشبهه الا أنه طويل يصل إلى الأرض ، أو "الكاميزيا" و الذى يشبهه كذلك الا أنه قصير إلى الركبة ، وأضيفت إليه أكمام فيما بعد ، ويصنع من الكتان أو القطن أو الجلد. وفوق التنك دثار يطلق عليه التوغا toga _ رداء روماني مستطيل فضفاض يرتديه الأكاديميون اليوم في المناسبات_ و يعد شعار المواطنة كما يرتدون"الباليوم" pallium وهو رداء الأساقفة ويصنع من قطعة مستطيلة من القماش ويرجع الى القرن الثانى الميلادى ويلفّ حول الجسم تحت الذراع الأيمن ومن فوق الكتف الأيسر، وهو أرجواني اللون للامبراطور، وأبيض للأثرياء ، ومن الصوف الطبيعي للعامة. [1] أما زى الدلماتيكا dalmatika نسبة إلى منطقة دلماسيا قد ارتداه أهلها في القرن الثالث للميلاد ، وشاع ارتداؤه بين المسيحيين الأوائل ، خاصة أقباط مصر الذين زخرفوه بتطريز ملون فاخر، وكانوا يرتدونه فوق التنك العادي.

العباءه فى العصور الوسطى :

ان تنامي ثروات الشعوب الأوربية واتساع آفاقها وتعقيدات الحياة الاجتماعية فيها أدى الى ازدياد الملابس فخامة وترفاً وزخرفة بما يتناسب مع الترتيب الطبقي ، ففي المراحل الأولى من العصور الوسطى فى بيزنطة كانت الملابس رومانية في أساسها مع بعض الاقتباسات من ملابس شعوب الشمال الأوربي البربرية ، وتدل ألواح الفسيفساء في رافينا Ravenna على أن ملابس البلاط البيزنطي في القرن السادس كانت التنك الطويل بكمين طويلين، وفوقه عباءة (ملاءة) مثبتة بمشبك على الكتف الأيمن ، وحوافّه مزينة بصفين من المربعات المطرزة التابليون tablion من الأمام والخلف ، وكانت ملابس البيزنطيين من الحرير أو الدامسك أو البروكار، وملابس الراهبات تتمثل في الجلابية المعروفة بالقصارية أو الكولوبيوم , و هى ذات أكمام واسعة وتضم من الخصر بحزام الأسكيم وهو عبارة عن شريط من الجلد أوالخيوط المجدوله للتقليل من اتساع الجلباب عند القيام بالأعمال اليدوية ،و طرحة تغطى الرقبة يطلق عليها(مافوريون) . وطرحة أخرى تنسدل من الرأس على الكتفين والظهر تعرف باسم (التلتمة) [2] وغالبا ما تكون بنفس لون الرداء الأسود . أما ملابس عامة النساء الأساسية فهى الكيرتل kirtle (ثوب طويل إلى الأرض) فوق قميص من كتان ، يضاف إليه عند الخروج رداء آخر قصير عريض من الجانبين وحوافه من الفراء ومفتوح من الأمام[3] ، و الذى توضحه الصورة التالية فى لوحة جوديث وخادمة لها مع رأس هولوفرنس Holofernes للفنانة Artemisia Gentileschi_1621 -1624.

(2) Larissa Bonfante, Judith Lynn Sebesta :" The World of Roman Costume", Univ of Wisconsin Press, 2001, P. 21,49,53,40 .

(3) Henry Maguire:"Byzantine Court Culture from 829 to 1204", Dumbarton Oaks, 2004, P.49.

(4) عبد العزيزجوده ، وفاء عبد الراضى :" فن رسم الأزياء والموضه "، بدون دار نشر ، 2006، ص 56: 60.

(1) Daniel Diehl, Mark P. Donnelly:" Medieval Celebrations Your Guide to Planning and Hosting Spectacular Feasts, Parties, Weddings, and Renaissance Fairs", Stackpole Books, 2011.P.167.

الملكة تيودورا ترتدى عباءة التابليون — عباءة الراهبات القرن 14 — سيدة ترتدى الكيرتل _ متحف New England

أصبحت العباءة أكثر فخامة في أواخر القرنين الرابع عشر والخامس عشر لتعكس مظاهر الثراء و المكانة الاجتماعية و فنون النسيج في بلاط الملوك الذين حاولوا عبثا إصدار قوانين تحد من المبالغة في الملبس ، فكانت تصنع من الكتان والصوف والحرير والمخمل والبروكار الموشى بخيوط الذهب والفضة ، و قد تأثرت زخارفها المنسوجة بالازياء الشرقية ، ثم صار الألمان يطبعون الوحدات الزخرفية _ شعارات النبلاء – على القماش بدلاً من نسجها. [1] والتى توضحها الصور التالية :

العباءة الاوروبية المتاثرة بالازياء الشرقية

وفي الحقبة المتأخرة من العصور الوسطى طرأ تعديل طفيف على زي الفلاحين ، وأصبح لون الملابس يحدد مهنة صاحبها ، وبالاخص أزياء الكهنة والرهبان . أما النبلاء وأصحاب الثروة فقد تأثرت ملابسهم بالأزياء الشرقية مثل القفطان وأثواب الحرير الموشاة وظهرت الياقة المستطيلة ، وصارت الملابس أكثر تفصيلاً وتكيفاً مع الجسم. وارتدى الرجال والنساء بردة طويلة أحيانا وقصيرة أحيانا أخرى تسمى بلياوت bliaut ذات أكمام طويلة مخروطية ومتدلية ، ومشدودة إلى العجز والبطن [2] و التى توضحها الصور التالية :

العباءة فى القرن 15 تفصيل من لوحة جيوفانى أرنولفينى — بردة قصيرة ،القرن الساس عشر — عباءة لويز ملكة السويد والنرويج1861 _ تفصيل من لوحة يوهان كريستوفر

(2) Jill Condra:" The Green wood Encyclopedia of Clothing Through World History",1501-1800, volume 2 ,Lonoden ,Green wood Publishing Group, 2008, P.21.

(3)Joseph Strutt:"A Complete View of the Dress and Habits of the People of England", volume 2 , Tabard Press, Lonoden ,1842.P.37,40.

(4) تحية كامل حسين :" تاريخ الأزياء وتطورها_ العصورالوسطى " الجزء الثانى _ نهضة مصر _ القاهرة _2001 ، ص 56 .

و بعد عصر النهضة والثورة الصناعية أخذت طرز العباءة تتمايزعن بعضها البعض، واتخذت طابعاً قومياً وإقليمياً ، وحدث تغير سريع في الزي والموضة .

العباءة فى تركيا :

تعرف العباءة فى تركيا باسم الغنباز ، وتأخذ شكل رداء واسع مشقوق من الأمام يصنع من الحرير أو القطن أو نحوهما بقبة عالية وكمين طويلين مشقوقي الطرفين، يضم جانب منه على الجانب الأخر ، ويحزم بمِنطقة من قماش خفيف، أبيض اللون صيفاً، ويصنع من الصوف أو الجوخ أو قماش سميك ملون شتاء و يسمى شملة أو شالاً. (1)

و فى العصر العثمانى ارتدت النساء في بيوتهن ملابس من حرير أو كتان أو موصلين* ، يلي البدن منها درع أو قميص مخيط بكمين مصنوع من القطن أو الحرير أو الكتان ، يليه صدرية أو وشاح أو شال ، وسراويل طويلة من الحرير، وفوق الجميع جلباب (بالتركية فشتان أو فستان) أو قفطان قصير من المقدمة يكشف عما أسفله من ملابس ، ويثبت بأزرار أحيانا. وترتدى المرأة فوقه عباءة أو ملاءة من غير أكمام أو ملحفة (2)والتى توضحها الصور التالية :

نماذج من العباءة التركية

نماذج من عباءات السيدات التركية

العباءة فى أسيا :

يختلف شكل العباءة الأسيوية عن بعضها البعض تبعا لثقافة الدولة التى تنتمى اليها وتتميز النساء الآسيويات بأناقة من نوع خاص وتتنوع شكل العباءة تنوعا كبيرا فيما بينهم و الذى توضحه الصور التالية :

عباءة فيتنام القرن 16 عباءة كورية القرن 15 عباءة اليابان القرن 15 عباءة الصين أسرة مينج

العباءة فى الصين :

(1) WILLIAM WITTMAN :"TRAVELS IN TURKEY, ASIA-MINOR, SYRIA, AND ACROSS THE DESERT INTO EGYPT DURING THE YEARS 1799, 1800 AND 1801 IN COMPANY WITH THE TURKISH ARMY AND THE BRITISH MILITARY MISSION, 2016 , PHILLIPS, P.382.

* نسيج قطني رقيق ناعم ينسب إلى مدينة الموصل بالعراق .

(2) ثريا نصر: " ازياء النساء فى العصر العثمانى "، عالم الكتب , 2000 ، ص 276.

& Madeline Zilfi :" Women and Slavery in the Late Ottoman Empire:, Cambridge University Press ,2010,P.46.

ان لفظة هانفو بالصينية ، تعنى الملابس التقليدية ، التى تعبر عن المعاني العميقة السائدة في المجتمع ، فتتبع تطور الملابس الصينية يعطينا فرصة لفهم المجتمع والاقتصاد والثقافة . و لعل أكثر الملابس الصينية تميزا هى التى ترجع لأسرة هان ، والتى اقتصر استخدم اللونين الأحمر القاتم و الأصفر فيها على ملابس الإمبراطور فقط و قد برزت هذه الملابس لفترة كبيرة من تاريخ الصين [1] ، وتغير الحال خلال حكم أسرة تشينغ فحدث تحول جذري في شكل الملابس ، و ارتدت النساء بدلة من الحرير جزئها العلوي طويل بأكمام قصيرة مع حزام حول الخصر و حافة تتدلى إلى الركبتين ، وتطوق العنق والأكمام المطرزة بشكل جميل واستخدم فى زخرفتها العديد من الرموز مثل الفينيكس phoenix (العنقاء) ، و في عهد أسرتى مينج وسونج أخذت الملابس شكل قميص ومعطف طويل ، وتنورة ذات طيات ، أو سترة طويلة وشال ، من أقمشة ذات زخارف متنوعة [2] ، و الصور التالية توضح بعض أشكال من الملابس و العباءات الصينية والتى ترجع الى أسرة هان ومينج وسونج وتشينج والى القرنين التاسع عشر والعشرين :

زى الهانفو _الصين _ أسرة هان

قميص ومعطف طويل منقوش _ أسرة مينج و سونج

بدلة من الحرير أسرة تشينغ

عباءة مطرزة من الحرير ترجع الى سلالة تشينج

عباءة وتنورة من الحريرالقرن 19 الصين_متحف met

عباءة _الصين متحف met القرن العشرين

العباءة اليابانية :

ترتدى السيدات اليابانيات العباءة المعروفة باسم الكيمونو و هو ملبس يعبر عن هوية ومكانة اجتماعية ودينيه ويتميز الكيمونو بالمنظر الجميل والألوان الزاهية *، يأخذ شكل حرف T طويل وله ياقة وأكمام عريضة و يلف حول الجسم بحيث يكون الطرف الأيسر فوق الطرف الأيمن إلا في حالات الوفاة والدفن فيكون الطرف الأيمن فوق الطرف الأيسر ويلف بحزام يعرف

(1) HTTP://WWW.METMUSEUM.ORG/

(2) HUA MEI "CHINESE CLOTHING" , CHINA, CAMBRIDGE UNIVERSITY PRESS, 2011, P.13 ,98.

* جدير بالاشارة أن مستوى الرسمية لملابس المرأة يتحدد من خلال مظهر الكيمونو _ طول الأكمام والزخارف ونوع القماش واللون _ فالحرير هو الأكثر رسمية وجاذبية ، وحاليا تستخدم أقمشة القطن والبوليستر فى انتاجه كذلك ، والكيمونو الخاص بالنساء له مقاس واحد ، ويتم ملاءمة ذلك المقاس مع أطوال الجسم المختلفة من خلال الثنيات الموجودة في الكيمونو وجميع أجزاء الكيمونو تحاك يدوياً ويوجد تنوع واضح في الألوان والأقمشة والتصاميم المختلفة للكيمونو وكذلك الملحقات التكميلية كالأوبي .

باسم أوبي** يربط من الخلف لإحكام تثبيته[1]، و أقدم أشكال الكيمونو كان متأثراً بالأزياء الصينية التقليدية حيث تظهر فيه ملابس النصف العلوي فوق ملابس النصف السفلى _التنورة _ وتتدلى عليها ، مع وجود حزام مصنوع من النسيج يثبتها على الجسم . ومع استقلال الثقافة اليابانية عن التأثيرات الصينة ، اختلفت تصميمات الكيمونو بخاصة الإمبراطورية ، والتى صاحبها تطور تقنيات الصباغة ، وأصبح الكيمونو ذو طراز محدد يرتدى فوقه نصف مريلة تسمى (مو) ، والتى أخذت فى القِصر شيئا فشيئا حتى اندثرت ، وظهر الكيمونو البسيط ذو الطبقة الواحدة بدون لبس بنطال تحته الأمر الذى أدى الى ضرورة تثبيته باستخدام الأوبي . [2] ومع انتشار أفكار الزهد الكونفوشيوسية ، والشغف للفخامة ظهر السادو ، الذى يجمع بين البساطة و الفخامة حيث يصنع من الحرير اليابانى محلى الصنع و خيوط الذهب ، و فى عام 1785 حدثت مجاعة فمنع ارتداء الملابس الحريرية ، وصنعت الملابس من القطن أو القنب . وأخذت أكمام الكيمونو الخاص بالفتيات غير المتزوجات فى الاستطالة ، وتعددت أشكال ربط الأوبي واستخدمت تقنيات مختلفة للصباغة مثل تقنية مناعة الصباغة والصور التالية توضح شكل الأزياء اليابانية الأولى التى مهدت لظهور الكيمونو وهى فستان مع حزام فضفاض حول الخصر و تنورة ذات حافة سفلية على شكل مثلث تجعل السيدات تبدو كطيور محلقة عند ارتدائها ، استخدمت فيها الألوان الأزرق والأحمر والأصفر والأبيض والأسود. كما توضح شكل الكيمونو اليابانى فى العصر الأوسط (أسرة تانج) حيث أصبحت الأزياء أقصر عن ذى قبل واستخدمت الألوان الأحمر والأرجواني والأصفر والأخضر و أجزاء الكيمونو.[3]

كيمونو بحزام حول الخصروتنورة

كيمونو_أسرة تانج

الأجزاء الأساسية ومكملات عباءة الكيمونو اليابانية

وفى أثناء الحرب العالمية الثانية . حددت وزارة العمل تصميم محدد لملابس الإناث يوفر كمية القماش المستخدم في تصنيعها ، يطلق عليه اسم مونبه ، وبعد انتهاء الحرب عادوا الى ارتداء الكيمونو . وأقلع الكثير عن ارتداء المونبه لانه يذكرهم بالحرب والفقر. ولارتفاع أسعار الكيمونو وانتشار الملابس الغربية العملية ، زهيدة الثمن تقلص الكيمونو بشكل كبير.إلا أن بعض السيدات ارتدينه كنوع من الموضة وحلت موجة من الكساد على محال تصنيع وبيع الكيمونو*. وأصبح يرتديه فقط كبار السن في حياتهم اليومية ،[4] وفي بعض أنواع الرياضة مثل مصارعة السومو . وجدير بالاشارة أن اختيار المرأة لنوع الكيمونو يتعلق بعمرها وحالتها ومكانتها الاجتماعية و نوع المناسبة ومدى رسميتها [5] ، فمثلا ترتدى اليابانيات المتزوجات إيروتومه– سوده وهو كيمونو أسود اللون تزخرفه رسوم تحت الخصر، ترتديه أمهات العريس والعروس في حفل الزفاف بينما ترتدى فوريسوده

** حزام عريض من القماش يقوم بتثبيت فتحة الكيمونو ويدعم العمود الفقرى و يحافظ على استقامته .

(1) HTTP://WWW.MERRIAM-WEBSTER.COM/DICTIONARY/KIMONO

(2) HTTP://GEPESKONYV.BTK.ELTE.HU/ADATOK/OKOR-

(1) KELET/OKORI.ES.KELETI.MUVESZET/INDEX.ASP_ID=402.HTML

* قام مصنعوا الكيمونو بوضع معايير لازمة لمواصفاته لرفع جودته وتشجيع اقتنائه ، وأصبح رداء الأثرياء و المناسبات الرسمية و الوفاه و حفلات الزفاف فقط .

(2) LOUIS-FRÉDÉRIC, KÄTHE ROTH : "JAPAN ENCYCLOPEDIA", HARVARD UNIVERSITY PRESS, 2002,P.221,132.

(3) HTTP://WEB-JAPAN.ORG/KIDSWEB/VIRTUAL/KIMONO/KIMONO05.HTML

_الكيمونو ذو الاكمام المتحركة والتى يزيد طولها عن 100 سم _ النساء غير المتزوجات ، وبه زخارف تغطي جميع أجزائه [1]، ويرتدى في مراسم الوصول لسن البلوغ وترتديه أقارب العروس في حفل زفافها**

كيمونو إيروتومه– سوده عباءة الكيمونو_ اليابان كيمونو فوريسوده _ بأكمام طويلة

القرن 19متحف MET القرن 20 _متحف MET

العباءة الهندية :

ان الأزياء الهندية تعكس التنوع الثقافي والاقتصادي والتعليمي في شبة القارة الهندية , فهى جزءاَ لا يتجزأ من الثقافة والتراث , تتميز بالأناقة والألوان الجذابة و تجمع بين البهرجة والفخامة فى أن واحد فهى تحتفظ بالتقاليد الا أنها لا تخلو من روح التجديد والمعاصرة ، ويعد السارى أهم الملابس التقليدية والأكثر شيوعاً للمرأة الهندية أو ما يعرف ب (غاغراتشولي) وهو عبارة عن قطعة مستطيلة من القماش غير المحاك يتراوح طولها من4 :9 أمتار ويصنع من الحرير و يلف حول الخصر، ثم يلف على الكتف مع اظهار البطن وتتنوع أشكاله تبعا للمنطقة التى ينتمى اليها ، ترتديه السيدات فوق تنورة تحتية مع أكمام قصيرة ومنخفضة الرقبة عارية الذراعين بينما ترتدي الفتيات نصف ساري يتكون من ثلاث قطع _ لانغا وتشولي وشال _ ويلف فوق قماش الساري تنورة طويلة تسمى لانغا وبلوزة قصيرة يطلق عليها تشولي ، بالإضافة إلى الملابس المخيطة مثل الكاميز kameez وتوجد بعض أشكال من السارى الهندى الشائعة الاستخدام في كل من باكستان وأفغانستان و بخاصة اقليم البنجاب حيث يطلق عليها تشيريدار churidaar أو السلوار salwaar يرتدى أسفلها بنطال ويكون معها وشاح يسمى دوباتا [2].

السارى الكاميز السلوار تشيريدار

بعض أشكال العباءة الهندية

(4) HTTPS://WWW.JAPAN-ZONE.COM/CULTURE/KIMONO.SHTML

** توجد مدارس خاصة في اليابان لتعليم طرق ارتداء الكيمونو و يبلغ ثمن الكيمونو 10.000 دولار أمريكي و يعاد بيعه لمحلات خاصة تقوم بإعادة تأهيله وبيعه كمستعمل أو تأجيره والغير صالح لإعادة الاستخدام يتم إعادة تصنيعه إلى جاكيت قصير يلبس فوق الكيمونو، أو كيمونو للأطفال ، أو لترقيع كيمونو أخر له نفس القماش. أو تصنيع بعض الملحقات التكميلية للكيمونو كحقائب اليد النسائية ، بينما الأجزاء الصغيرة يصنعون منها أغطية وأكياس.

(1) ARTI SANDHU :"INDIAN FASHION, TRADITION, INNOVATION, STYLE", NEW DELHI , BLOOMSBURY PUBLISHING,2014, P.39, 41.

العباءة العربية :

تعد العباءة الزى التقليدي في الدول العربية ، وهى ذات شكل فضفاض تخفى خطوط الجسم وتتميز بالبساطة والحشمة ؛ وتستخدم للوقاية من المناخ القاسي في البادية . وتعطى انطباعا بالمستوى المعيشى والذوق من خلال نوعية القماش والزخرفة المستخدمة فيها ، و يمكن تقسم العباءات الى أنواع حسب البلد أو التراث المستوحى منه تصميمها أو بحسب المناسبة التى صنعت من أجلها. فهى تختلف من بلد عربى الى أخر بطريقة ارتدائها ، حيث تخرج السيدات أيديهن من فتحة ردن (كم) العباءة أحيانا أو تكون بدون أكمام أحيانا أخرى ، ولكن يوجد بها فتحة جانبية تخرج منها كفيها فقط و تتنوع أشكال وموديلات العباءة التى صارت تنتقل من بلد الى أخر بسهولة ويسر [1].

العباءة السعودية :

لقد كان الزى الدارج في العصر الجاهلي فى شبه الجزيرة العربية بسيطاً ، يتألف من جلباب قصير إلى الركبتين يشد بحزام على الوسط كالحبل المبروم ، وفوق الجلباب عباءة من الصوف أو وبر الجمل وفي صدر الإسلام أنقسمت الملابس العربية الى نوعين ، ثياب مخيطة مثل القميص والجلباب والسراويل ، وأردية فوقية كالريطة والعباءة والملحفة والمطرف والإزار والرباط [2].

العباءة العربية الفضفاضة (الملحفة)

ومع ارتفاع مستويات المعيشة و زيادة الترف ازدادت الملابس تنوعاً ، وتمازجت أزياء الشعوب العربية ، و تأثرت بأزياء الشعوب المعاصرة لها فأصبحت عبارة عن ثوب أوجلباب من حرير أو قطن ملون ، والذى توضحه الصورالتالية :

عباءات بدو الجزيرة العربية _ نقلا عن مؤسسة Mansoojat _ المملكة المتحدة [3].

(2) تهانى بنت ناصر بن صالح العجاجى :" الملابس التقليدية _ دراسة مقارنة بين شمال المملكة والدول المجاورة " ، دار الزهراء ، الرياض ، الطبعة الأولى ، 2007 م ، ص 36 .

(3) عيسى ، عباس محمد زيد :"موسوعة التراث الشعبي في المملكة العربية السعودية " ,الجزء الثانى ، المملكة العربية السعودية، وزارة المعارف ، وكالة الآثار والمتاحف , 1998 ، ص 87 .

(4) Peter North, Harvey Tripp :"CultureShock! Saudi Arabia_ A Survival Guide to Customs and Etiquette" Marshall Cavendish International Asia Pte Ltd,2009,P.71,93.

(1) http://www.mansoojat.org/

العباءة (الجلابية) المصرية :

عرف المصريون العباءة أو ما يطلق عليه الجلابية * والتى بدأت صناعتها فى حي خان الخليلي ، وظلت لفترة طويلة ذات تصميم محدد يعتمد على الخطوط المستقيمة والتطريز واستخدمت أقمشة مختلفة فى تصنيعها مثل الكتان والترجال والساتان المقلم [1] و فى صعيد مصر ارتدت النساء الحبرة ** والجرجار*** والملس**** والجلباب المزين بالتلى***** و فى شبه جزيرة سيناء ارتدين العباءة البدوية والتى أنتجت من الخامات المصرية مثل الحرير أو القطن ، كما ظهرت الملاءة * كأحد أهم الازياء الشعبية فى الاسكندرية [2].

الحبرة الجرجار الملس الجلابية

الملاءة اللف عباءة التلى _ مصر_القرن 19 شال مزخرف بالتلى _ أسيوط _مصر

متحف المتروبوليتان

---

*هو زى واسع طويل مخروطى الشكل به سفرة من أعلى الامام والخلف أسفلها كسرات ويصنع من الأقمشة القطنية مزخرف بتصميمات نباتية مطبوعة بألوان زاهيه _ منقوش أومشجر _ تختلف من جلباب لآخر ، ذو أكمام طويلة ينتهى بكورنيش (كنار) عريض .

(2) سعد الخادم :" تاريخ الازياء الشعبية في مصر " ، وزارة الثقافة، المركز القومي للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية،2006.

** الحبرة تشبه الملس في الطول ولكنها أثقل في خامتها وغير شفافة ، وترتديها النساء فوق ملابسهم العادية لتغطى كامل الجسم ، وتمسك طرفها لتغطي وجهها.

***الجرجار ثوب محاك من قماش التل الأسود الرقيق ، ومزخرف بوحدات زخرفية دقيقة لأوراق العنب والهلال والنجمة بنفس لون القماش ، وأصبح الأن يزخرف بأشكال القلوب و الزهور ، وهو ذو قصة واسعة فضفاضة وابتداء من منطقة الخصر إلى ما قبل الركبة يضم القماش من خلال من 10 إلى 15 كسرة بالعرض ، وبقية الثوب يكون فضفاضا و أطول من مقاس التى ترتديه بحوالي 10 سم لكي تجره خلفها ، ومن هنا جاء اسمه الجرجار. ويقال إنه صمم هكذا لمسح أثر أقدام السيدات فلا يتتبع خطواتها احد.

**** الملس هو رداء فضفاض ذو فتحة رقبة مستديرة وشق فى منتصفها يصل الى ما قبل الوسط بقليل و يصنع من الحرير الأسود المميز الذى تتقارب خطوطه المتوازية لتكثر الثنيات النصف دائرية أوتتباعد خطوطه لتقل الثنايا ويتكون من قطعه واحده .

* هو أحد فنون التطريز بالخيوط المعدنية ويطلق عليه التيلي أو التولي حيث تستخدم إبرة صغيرة لتطريزخيوط الذهب والفضة علي نسيج من التل لأشكال و رموز تراثيه تدل على النماء و الحياه ، مثل أمواج النيل وأشجار النخيل و الجمال والجبال وأشكال هندسيه مثل المثلثات والمعينات ...الخ واشتهر بهذا الفن جزيرة شندويل بمحافظة سوهاج .

** قطعة مستطيلة من قماش الحرير الأسود ترتديها النساء فوق الجلباب و تلف حول البدن ، بحيث يغطى الذراع الأيسر أحد طرفيها و تلقى الأطرف الحرة الى الخلف وتمر أسفل الذراع اليمنى على الصدر و الجسم .

(1) الازياء الشعبية بين الترميم والتقليد : كفاية سليمان ، ياسين زيدان وأخرون ، دار الزهراء للنشروالتوزيع ، الرياض ، 2010 ، ص 120 ، 121.

أخذت الجلابية المصرية فى التطور فى نهاية القرن 20 و بداية القرن 21 ، والذى تزامن مع ظهور العباءة الخليجية فى مصر ، فتنوعت صيحاتها (موديلاتها) وألوانها وأساليب تطريزها وطباعتها وحدث دمج بين الطرز المختلفة لها ، مما أدى الى تنوع كبير فى تصميمات العباءة المصرية .

العباءة في بعض البلدان العربية والإفريقية :

العباءة الخليجية:

تعتبر ملابس نساء الخليج متشابهة إلى حد كبير ، و تتميز العباءة الخليجية بالتصميمات البسيطة واللون الأسود الذى يعد لونها الأساسي الا أنها تطورت بدرجة كبيرة فى السنوات الأخيرة من حيث التصميم والألوان واستخدم فى تنفيذها الألون الزاهية كالأصفر والبرتقالي والتركواز و تنوعت الأقمشة المستخدمة فيها ، فاستخدم الحرير والشيفون والأورجانزا والقطن والساتان والكتان وكذا الدينيم (الجينز) ، وتنوعت أشكال تطريز العباءة الخليجية ما بين زخارف من خيوط (الكروشيه) أواستخدام الترتر والخرز وقطع من الكريستال الشفاف و الملون ، و استخدم التطريز باضافة قطع من الجلد ومن الشامواه والحرير أو الخرز والترتر والاستراس [1].

ومعظمها تستخدم اللون الذهبى فى زخرفتها سواء بالنسج أو التطريز أو الطباعة وتختلف أشكالها و مسمياتها ، فمنها ما يطلق عليه **المُفحّحْ** و الذى يتميز بأكمام طويلة وعريضة ، وهناك **النقدَة** وهو ثوب مزخرف بأشكال هندسية من الخيوط الذهبية _ يشبه التلي_ ، ويوجد **البخنق** الذى ترتديه الفتيات غير المتزوجات والذى توضحه الصور التالية :

الْمُخَنَقٌ النقدة المُفحّحْ

العباءة الفلسطينية :

تتميز العباءة الفلسطينية بالأكمام العريضة والحزام الفلسطيني* واستخدام اللونين الأبيض والأسود كألوان أساسية بها وتستخدم في صناعتها الأقمشة القطنية كالكتان بالاضافة للمخمل والقطيفة ، و تتنوع طرق تطريزها من منطقة لأخرى ففى شمال وجنوب فلسطين يستخدم الأسلوب البدوى المستوحى من البيئة الصحراوية والذى تعتمد زخارفه على الأشكال الهندسية مثل المثلث والمعين و المربع والنجمة الثمانية [2]، أما باقي المدن الفلسطينية فتستخدم الأسلوب الريفي الذى تتميز وحداته الزخرفية بالشجر و النجوم . و ترتدي المرأة الحولي على رأسها و تغطي به وجهها ويتدلى حتى القدمين ، و يصنع من الصوف . [3]

العباءة المغربية :

يطلق علي العباءة المغربية القفطان والتكشيطة والجلابة ؛ و هو رداء طويل فضفاض متصل به غطاء للرأس محاك فى أعلى الظهر _ للوقاية من أشعة الشمس وغبار الرمال صيفا والمطر والبرد شتاء_ و بأكمام طويلة ومتعدد الأشكال والألوان ؛ يرتديه الرجال والنساء على حد سواء الا أن قفطان السيدات يتميز بالألوان الزاهية و يصنع من الساتان والشيفون والحرير والقطن

(2) نجلة العزى : أنماط من الأزياء الشعبية النسائية فى الخليج " ، الدوحة : مركز التراث الشعبى لدول الخليج العربية . 1985م ، ص 96.

* يطلق عليه الجداد ويصنع من الحرير أو القطن المقلم و يربط وسط العباية و يعقد من الأمام أو من على الجانبين و يتدلى عليها.

(1) نمر سرحان : " موسوعة الفولكلور الفلسطيني " , المجلد 3 ، دائرة الثقافة، منظمة التحرير الفلسطينية, 1989، ص 45.

(2) HTTP://WWW.RAYA.COM/NEWS/PAGES/897A35FB-C434-4D54-A5EB-8D94FF727981

وفى الشتاء تستخدم الألوان الداكنة ويصنع من الصوف أوالوبر. وتتميز زخارفه بنقوش تراثية و يرتدى معه أحيانا بنطال واسع كجزء منها ، له ذات الألون والزخارف [1] ، ولا زال يمثل زيا أساسيا حتى الأن فى المملكة المغربية .

عباءة بئر سبع_ فلسطين عباءة نابلس_فلسطين الجلابة المغربية

العباءة الليبية :

تعرف العباءة فى ليبيا باسم الغمبوز أو البمبوك نسبة الى شق في العباءة تنظر منه المرأة ، كما أشار اليه الرحالة (إفالد بانزه) بقوله "ان المرأة الليبية تتغمبز كلما قابلت رجلاً" ، أى أنها تضع لحافها على وجهها للتستر، وهوعبارة عن مساحة مستطيلة من القماش تحاك من الجانبين وترتديها المرأة بحيث تخفى كافة تفاصيل جسمها ولا يظهر منها سوى قدميها وفتحة مثلثة أسفل الجبهة لتمكنها من الرؤية خلالها [2].

العباءة الجزائرية :

تعرف العباءة الجزائرية باسم الحايك أو الملحفة أو السفساري ترتديها السيدات فوق الملابس العادية ، وهو رداء أبيض تستر به السيدات سائر الجسم .

العباءة التونسية :

تتميزالازياء التونسية بالأحتشام والسترة وتعدد أشكالها فمنها (الملية) المنتشرة بين نساء الشمال التونسي، و(الحرام) الذي تقبل عليه نساء وسط وجنوب تونس ، وكذا (السفساري)، الذي ينتشر بين نساء المناطق الحضرية على وجه الخصوص ، والرداء هو زى اليوم الأول بعد الزفاف و الذى تتوارثه الاجيال والحولى المصنوع من الحرير ويميل لونه الى الأحمر القانى غالبا و يعد أحد هدايا العريس لعروسه وترتدى أسفله الخباية _قميص طويل بكمين _ و البسكرى زى تضاف لأقمشته الفضة ويقى من حرارة الشمس طوال العام و هوعبارةعن قطعة من القماش المنسوج يلتحف بها الجسد ويصنع من الصوف أوالحرير والذى توضحه الصور التالية :

الغمبوز الليبى الحايك الجزائرى الحولى التونسى

(3) علاء خالد :" أكتب إليكِ من بلدٍ بعيد ", دار الشروق , القاهرة ، مصر ، 2016، ص 98.

& http://www.assecaa.org/Arabic/Calture_Morrocco.htm

(1) HTTP://WWW.TAWALT.COM/?P=10403

العباءة اللبنانية :

تعد العباءة اللبنانية جزءا من الفلكلور اللبنانى فهى الزي الرسمي لأميرات لبنان ، تصنع من الحرير الطبيعى*، ويتباهي سيدات المجتمع اللبنانى بارتدائها فى المحافل المختلفة ولا سيما حفلات اختيار ملكات الجمال ، كما يهدينها الى أصدقائهم الأجانب ، والعباءة اللبنانية تختلف من طبقة الى أخرى ، فهى تعكس البيئة ، أو المنطقة التي تنتمي إليها من ترتديها *. فالعباءة المزخرفة بنسيج من المعدن المسحوب تصنع فى بعلبك ، بينما المصنوعة من قماش الساري المطرز تصنع فى طرابلس ، الا أن العباءات الحريرية تصنع فى بيروت [1]، وبوجه عام نجد أنها تساير الموضة العصرية ، سواء من ناحية التصميم أو القماش أو الألوان أو الاكسسوارات المستخدمة فيها ، وتشتهر العباءة اللبنانية بقصات جانبية تمنح من ترتديها أنوثة وحرية فى الحركة ، كما يميزها التطريز الدقيق على الصدر بالخيوط الذهبية (السرما) والملونة لتصميمات من الزهور والفروع النباتية التي تضاف اليها مواد من الجلد والمعدن وترصع بالخرز والشراشيب ، و تصنع بعضها على الطريقة الهندية (قميص طويل وبنطال واسع) ، والتى تعرف باسم (الكوفية) و تستخدم فيها ألوان متعددة على شكل حزام مربوط على الخصر ، مما يجعلها مميزة و يكثر الاقبال على ارتدائها.

اتجهت تصميمات العباءة نحو البساطة والراحة بما يلائم المجتمعات الصناعية فى نهايات القرن العشرين و مطلع القرن الواحد والعشرين حيث تغير الشكل التقليدي للعباءة تماما ولحقه التطور، و ظهر ما يطلق عليه "العباءة الكاجول" و التى ترتديها السيدات فى الأسواق والأماكن العامة ، وقد تحولت العباءة من زي تقليدي إلى رداء للمناسبات المختلفة ووسيلة للظهور والوجاهة وصنعت من أقمشة فخمة وأصبحت تقفل من أعلى مما يجعلها أشبه بفستان السهرة . وصارت العباءة تجذب الأنظار خاصة العباءات المخصرة (ذات الوسط) والتى تزينها الأحزمة والشراشيب ، كما استخدم فى زخرفتها أيضا الخرز والترتر والشرائط والقماش المضاف وتنوعت الخامات المصنوعة منها فظهرت عباءات من القطن بأنواعه و قماش الجينز والأقمشة المخرمة (الشبيكة) والأقمشة الناعمة أو الشفافة كالشيفون والتل والحرير الساتان و الكريب و استخدم أسلوب البطانة بقماش من لونين بشكل يشبه القفطان . وحدثت ثورة في لون العباءات التي كانت محافظة على ألوانها الداكنة من أسود أو بني أو أبيض ليقتحم الفوشيا والأصفر والفيروزي والأحمر التصميمات الحديثة منها، وقد استخدم فى زخرفتها الدانتيل و التطريز بالخيوط والخرز والترتر والاستراس المعدنى والزجاجى والريش والخيش والفرو والجلد كما استخدمت الطباعة بالطرق التقليدية والحديثة فى تنفيذ تصميماتها المتنوعة والصور التالية توضح أحدث صيحات عباءات السيدات لاشهر بيوت الازياء العالمية لعام 2016. [2]

. هيرميس نعيم خان دولتشي آند غابانا تمبرلي لندن

* الذى تنتجه دودة القز والمنسوج يدويا على النول و الذى ينتج فى منطقة الشوف بجبل لبنان

* ترتدى اللبنانيات العباءة بكثرة فى شهر رمضان ، كما يطلب منهم فى بطاقات الدعوة للمناسبات المختلفة ارتداء العباءة .

(2) كارولين عاكوم:" العباءة في لبنان.. بين الموضة والتراث " ، مقال بجريدة الشرق الأوسط _ جريدة العرب الدولية _الاثنين 21 رمضان 1429 هـ 22 سبتمبر 2008 العدد 10891.

(1) http://naeemkhan.com/
http://www.hermes.com/index_all.html
http://www.dolcegabbana.com/
http://www.temperleylondon.com/

التجربة الفنية :

التصميم رقم (1) :

تصميم العباءة رقم (1) الوحدة الزخرفية الطباعية لكتابات خطية عربية

السن : 20 _35

وقت الاستخدام : المساء والصباح وبعد الظهر

القماش المقترح : الجيرسيه

أسلوب الطباعة المقترح : طباعة بالشاشة الحريرية

عجائن الطباعة المقترحة : عجينة الفلوك

التصميم رقم (2) :

تصميم العباءة رقم (2) الوحدة الزخرفية الطباعية لكتابات خطية (كأنك خلقت كما تشأ من كل عيب مبرأ)

السن : 20 _35

وقت الاستخدام : المساء والصباح وبعد الظهر

القماش المقترح : الحرير

أسلوب الطباعة المقترح : طباعة بالنفث الحبرى

عجائن الطباعة المقترحة : أحبار الصبغات النشطة

التصميم رقم (3) :

تصميم العباءة رقم (3) الوحدة الزخرفية الطباعية لحروف عربية

السن : 20 _35

وقت الاستخدام : المساء الصباح وبعد الظهر

القماش المقترح : الحرير

أسلوب الطباعة المقترح : طباعة بالشاشة الحريرية

عجائن الطباعة المقترحة : عجائن الصبغات النشطة

التصميم رقم (4) :

تصميم العباءة رقم (4) الوحدة الزخرفية الطباعية لحروف عربية

السن : 20 _35

وقت الاستخدام : المساء وبعد الظهر

القماش المقترح : الحرير الشيفون

أسلوب الطباعة المقترح : طباعة بالنفث الحبرى

عجائن الطباعة المقترحة : أحبار الصبغات المشتته

التصميم رقم (5) :

تصميم العباءة رقم (5) الوحدة الزخرفية الطباعية لكتابات عربية

السن : 20 _35

وقت الاستخدام : بعد الظهر و المساء

القماش المقترح : الحرير الشيفون

أسلوب الطباعة المقترح : طباعة بالنفث الحبرى

عجائن الطباعة المقترحة : أحبار الصبغات المشتته

التصميم رقم (6) :

تصميم العباءة رقم (6) الوحدة الزخرفية الطباعية لحروف عربية

السن : 20 _35

وقت الاستخدام : الصباح وبعد الظهر

القماش المقترح : القطن

أسلوب الطباعة المقترح : طباعة بالنفث الحبرى

عجائن الطباعة المقترحة : أحبار الصبغات المشتته

التصميم رقم (7) :

تصميم العباءة رقم (7) الوحدة الزخرفية الطباعية مستوحاة من الكتابات الحروف العربية

السن : 20 _35

وقت الاستخدام : المساء

القماش المقترح : حرير الشفون

أسلوب الطباعة المقترح : طباعة بالنقل الحرارى

عجائن الطباعة المقترحة : أحبار الصبغات المشتته

التصميم رقم (8) :

تصميم العباءة رقم (8) الوحدة الزخرفية الطباعية لكتابات خطية من مخطوطات تاريخية عربية

السن : 20 _35

وقت الاستخدام : المساء

القماش المقترح : حرير الشيفون

أسلوب الطباعة المقترح : الشاشة الحريرية

عجائن الطباعة المقترحة : عجينة الفلوك باللون الاسود

التصميم رقم (9) :

تصميم العباءة رقم (9) الوحدة الزخرفية الطباعية لكتابات خطية بحروف عضوية

السن : 20 _35

وقت الاستخدام : المساء الصباح وبعد الظهر

القماش المقترح : الحرير الشيفون

أسلوب الطباعة المقترح : طباعة بالشاشة الحريرية

عجائن الطباعة المقترحة : عجينة الفوم والبجمنت

التصميم رقم (10) :

تصميم العباءة رقم (10) الوحدة الزخرفية الطباعية لكتابات عربية

السن : 20 _35

وقت الاستخدام : المساء الصباح وبعد الظهر

القماش المقترح : الحرير

أسلوب الطباعة المقترح : طباعة بالنفث الحبرى

عجائن الطباعة المقترحة : أحبار الصبغات النشطة

التصميم رقم (11) :

تصميم العباءة رقم (11) الوحدة الزخرفية الطباعية تكرار متكاثف ومتكرر لحروف عربية

السن : 20 _35

وقت الاستخدام : المساء الصباح وبعد الظهر

القماش المقترح : الحرير

أسلوب الطباعة المقترح : طباعة بالنفث الحبرى

عجائن الطباعة المقترحة : أحبار الصبغات النشطة

التصميم رقم (12) :

تصميم العباءة رقم (12) الوحدة الزخرفية الطباعية لمنازل عربية

السن : 20 _35

وقت الاستخدام : الصباح وبعد الظهر

القماش المقترح : القطن والكتان

أسلوب الطباعة المقترح : الشاشة الحريرية

عجائن الطباعة المقترحة : عجائن البجمنت

التصميم رقم (13) :

تصميم العباءة رقم (13) الوحدة الزخرفية الطباعية لوحدة اسلامية

السن : 20 _35

وقت الاستخدام : المساء

القماش المقترح : الحرير الشيفون

أسلوب الطباعة المقترح : طباعة بالنفث الحبرى

عجائن الطباعة المقترحة : أحبار الصبغات النشطة

نتائج البحث Results of Research:

توصل البحث إلى :

1- امكانية استخدام الحاسوب كأداة تقنية لانتاج تصميميات لعباءات السيدات المطبوعة بوحدات زخرفية من الحروف والكتابات العربية و باستخدام برنامج Illustrator CC6 فى التصميم .

2- امكانية انتاج تصميمات لعباءات السيدات المطبوعة تحافظ على الهوية العربية وتواكب تكنولوجيا العصر

3- انتاج وحدات زخرفية طباعية مستوحاة من الحروف والكتابات العربية .

4- أن جماليات العناصر الزخرفية العربية تتميز بمرونة التطويع لتلائم أغراضًا متجددة تناسب مفهوم ابتكار تصميمات تعتمد على شكل أجزاء القماش لتصميمات العباءات النسائية المعاصرة بما يلائم إنتاج القطعة الواحدة.

5- أمكن التوصل إلى ابتكار وتقديم بعض الحلول التصميمية تناسب تصميمات طباعية لتلائم إنتاج القطعة الواحدة للعباءات النسائية مما يفتح آفاقا أوسع للتطوير فى مجال تصميم إنتاج القطعة الواحدة.

توصيات البحث Recommendations of Research:

1_الاهتمام بدراسة التراث الفنى فى تنفيذ المنسوجات المطبوعة لتحقيق العالمية فى التصميم

2- تشجيع التدريب المستمر على استخدام التقنيات الحديثة لبرامج الحاسوب

3- أهمية استخدام التجريب فى التصميم للحصول على نتائج تصميمة متنوعة و مبتكرة .

4- التواصل مع قطاعات العمل المختلفة من بيوت الخبرة والمصانع لتحديد متطلبات السوق،وربط الدراسة النظرية بالواقع العملى.

5- تبادل الخبرات لاستيعاب التكنولوجيا الحديثة وتطويعها لخدمة تطوير مجال طباعة المنسوجات وتصميم الأزياء .

6- السعي لعمل دراسة تجميعية لحصر جميع عصور فنوننا الشرقية مع وضع تقييم زمنى دقيق لها لتكون منبعًا ثريًا للكثير من الدراسات والبحوث .

7- الاهتمام بانتاج تصميمات طباعية تلائم إنتاج القطعة الواحدة وعمل مزيد من الأبحاث والدراسات فى هذا المجال .

8- ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث التي تهتم بالمتطلبات التصميمية للمرأة العربية و التى تتناسب مع ميولها واهتماماتها لتؤكد قوميتنا الشرقية ، بما يواكب روح العصر .

أولا: المراجع العربية :

1. تحية كامل حسين :" تاريخ الأزياء وتطورها العصورالوسطى " الجزء الثانى _ نهضة مصر _ القاهرة _2001 .

2. تهانى بنت ناصر بن صالح العجاجى :" الملابس التقليدية _ دراسة مقارنة بين شمال المملكة والدول المجاورة " ، دار الزهراء ، الرياض ، الطبعة الأولى ، 2007 م .
3. توماس مونرو : " التطور في الفنون" ، ترجمة عبد العزيز توفيق جاويد (وآخرون) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1972.
4. ثريا نصر: " ازياء النساء فى العصر العثمانى "، عالم الكتب , 2000 .
5. جان برت يلي :" بحث في علم الجمال" ترجمة : أنور عبد العزيز ، مراجعة نظمي لوفا ، الجامعة المستنصرية، المطبعة المصرية، 1986.
6. جورج ستوكينج :" دراسة في تاريخ التصميمات التقليدية استنادا إلى مواد المتحف الوطني بالولايات المتحدة " في العرق أو اللغة، والثقافة *في شيكاغو_ مطبعة جامعة شيكاغو*، 1940.
7. حسن محمد حسن :"مذاهب الفن المعاصر والرؤية التشكيلية للقرن العشرين " ، دار الفكر العربي ، *1989*.
8. زكي نجيب محمود: " الشرق والفنان" ، دار العلم، القاهرة، 1982.
9. عبد العزيزجوده ، وفاء عبد الراضى :" فن رسم الأزياء والموضه "، بدون دار نشر ، 2006.
10. عز الدين إسماعيل: " الأسس الجمالية في النقد العربي " , دار الفكر العربي, القاهرة, 1974.
11. علاء خالد :" أكتب إليكِ من بلدٍ بعيد ", دار الشروق , القاهرة ، مصر ، 2016.
12. عيسى ، عباس محمد زيد :"موسوعة التراث الشعبي في المملكة العربية السعودية " ,الجزء الثانى ، المملكة العربية السعودية، وزارة المعارف ، وكالة الآثار والمتاحف , 1998.
13. سعد الخادم :" تاريخ الازياء الشعبية في مصر " ، وزارة الثقافة، المركز القومي للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية،2006 .
14. سعود بن عبدالرحمن المقحم " لون الخمار والعباءة بين الشرع والعادة " ، مقال بصحيفة الرياض الصادرة يوم الثلاثاء 18 شعبان 1429هـ -19 أغسطس2008م – العدد 14666.
15. سماء حسن الأغا : " الواقعية التجريدية في الرسم العراقي المعاصر , دار الشؤون الثقافية العامة, بغداد, 2000.
16. فرج عبو:"علم عناصر الفن " ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد، طبع في دار لين ، إيطاليا ، 1982م .
17. كارولين عاكوم:" العباءة في لبنان.. بين الموضة والتراث " ، مقال بجريدة الشرق الأوسط _ جريدة العرب الدولية _الاثنين 21 رمضان 1429 – 2008م .
18. – كفاية سليمان ، ياسين زيدان وأخرون :"الازياء الشعبية بين الترميم والتقليد" : ، دار الزهراء للنشروالتوزيع ، الرياض ، 2010 .
19. نجلة العزى : أنماط من الأزياء الشعبية النسائية فى الخليج " ، الدوحة : مركزالتراث الشعبى لدول الخليج العربية . 1985م
20. نمر سرحان : " موسوعة الفولكلور الفلسطيني " , المجلد 3 ، دائرة الثقافة، منظمة التحرير الفلسطينية, 1989.
21. *هربرت ريد : " معنى الفن" ، ترجمة : سامي خشبة، مراجعة مصطفى حبيب، دار الشؤون الثقافية، بغداد ، 1986.*

ثانيا : المراجع الأجنبية :

22. _ ARTI SANDHU :"INDIAN FASHION, TRADITION, INNOVATION, STYLE", NEW DELHI , BLOOMSBURY PUBLISHING,2014.
23. _Daniel Diehl, Mark P. Donnelly:" Medieval Celebrations Your Guide to Planning and Hosting Spectacular Feasts, Parties, Weddings, and Renaissance Fairs", Stackpole Books, 2011.
24. _DOREEN YARWOOD : "ILLUSTRATED ENCYCLOPEDIA OF WORLD COSTUME "DOVER PUBLICATIONS INC, MINEOLA-NEW YORK , 2011.
25. _Henry Maguire:"Byzantine Court Culture from 829 to 1204", Dumbarton Oaks, 2004,.
26. HUA MEI "CHINESE CLOTHING" , CHINA, CAMBRIDGE UNIVERSITY PRESS, 2011.
27. _Jill Condra:" The Green wood Encyclopedia of Clothing Through World History",1501-1800, volume **2** ,Lonoden ,Green wood Pub lishing Group, 2008,
28. _JOHN J. WINKLER:" LATER GREEK LITERATURE" ,CAMBRIDGE UNIVERSITY PRESS,1982 .
29. _Joseph Strutt:"A Complete View of the Dress and Habits of the People of England", volume 2 , Tabard Press, Lonoden ,1842.
30. _Larissa Bonfante, Judith Lynn Sebesta :" The World of Roman Costume", Univ of Wisconsin Press, 2001.
31. _LOUIS-FRÉDÉRIC, KÄTHE ROTH : "JAPAN ENCYCLOPEDIA", HARVARD UNIVERSITY PRESS, 2002.
31 _ Madeline Zilfi :" Women and Slavery in the Late Ottoman Empire:, Cambridge University Press ,2010.
32 _Nigel Guy Wilson :"Encyclopedia of Ancient Greece", Psychology Press, New York 2006 .
33 _Peter North, Harvey Tripp :"CultureShock! Saudi Arabia_ A Survival Guide to Customs and Etiquette" Marshall Cavendish International Asia Pte Ltd, 2009.

34 _Tom Tierney :"Ancient Egyptian Fashions" Dover Publications inc ,New York,1999.
35_William Wittman:"Travels in Turkey, Asia-Minor, Syria, and Across the Desert Into Egypt During the Years 1799, 1800 and 1801 in Company with the Turkish Army and the British Military Mission, 2016 , Phillips,

ثالثا : مواقع شبكة المعلومات الدولية :

35 http://www.arab-
36 http://naeemkhan.com/
37 **www.eternalegypt.org**
38 http://www.dolcegabbana.com/
39 http://www.mansoojat.org/
40 HTTP://WWW.METMUSEUM.ORG/
41 http://www.temperleylondon.com/
42 http://www.tawalt.com/?p=10403
43 http://www.alriyadh.com/368294
44 http://www.topkapisarayi.gov.tr/tr
45 http://www.ucl.ac.uk/museums/petrie
46 http://www.hermes.com/index_all.html
47 http://www.assecaa.org/Arabic/Calture_Morrocco.htm
48 http://www.arab-ency.com/ar/%D8%A7%D9%84
49 HTTP://GEPESKONYV.BTK.ELTE.HU/ADATOK/OKOR-
50 https://www.japan-zone.com/culture/kimono.shtml
51 http://www.almsloob.com/vb/t13669.html
52 KELET/OKORI.ES.KELETI.MUVESZET/INDEX.ASP_ID=402.HTML
53 http://web-japan.org/kidsweb/virtual/kimono/kimono05.html
54 http://www.merriam-webster.com/dictionary/kimono
55 *www.turkishculture.org/fabrics-and patterns/embroidery-68.htm*
56 HTTP://WWW.BBC.COM/ARABIC/BUSINESS/2016/07/160708_VERT_CAP_FASHION_ABAYA_GULF.
57 _http://archive.aawsat.com/details.asp?section=22&article=528307&issueno=11192#.WCRAT-BEnIU